الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
مَنْ نَفَّسَ كُرْبَةَ مُؤْمِنٍ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ

فيما تنجز ٨٠% من مشروع المختبر الوطني

إيران توسّع بنيتها التحتية لعلوم الإدراك؛ وتتفاعل علمياً مع ٣٠ دولة

الوفاق/ أعلن أمين مقرّ تطوير علوم وتقنيات الإدراك تصنيف إيران ضمن أفضل ٢٠ دولة في العالم في معظم الفروع الفرعية لعلوم الإدراك، إضافة إلى تفاعلها العلمي مع ٣٠ دولة، مستعرضاً تفاصيل التقدم المحرز في ثلاثة مشاريع بنيوية كبرى في هذا المجال، وهي «المختبر الوطني»، و«قاعدة البيانات»، و«بنك أنسجة الدماغ».

الإنجازات الدولية وتحديات التصنيف

وأشار عطاء الله بورعباسي إلى الإنجازات الدولية التي حققها هذا المجال، قائلاً: إن منح كرسي اليونسكو لمعهد علوم الإدراك في إيران لأول مرة في غرب آسيا، وعضوية المختبر الوطني لرسم خرائط الدماغ في شبكة البنى التحتية العلمية لدول بريكس، يعكسان القدرات الكبيرة التي تتمتع بها البلاد في هذا القطاع. وأضاف: في السنوات الأخيرة، وبسبب القيود الناجمة عن العقوبات، شهد موقع إيران العلمي في أنظمة التصنيف العالمية قدراً من التراجع؛ إذ انخفض ترتيب إنتاجها العلمي في التقييمات الإجمالية من المرتبة السابعة عشرة إلى الثامنة عشرة، وهو تحدٍّ لا يقتصر على علوم الإدراك فحسب.

مظلّة دعم للباحثين وأعضاء هيئة التدريس

وأشار بورعباسي إلى البرامج الداعمة التي تنفذها وزارتا العلوم والصحة، إلى جانب معاونية الشؤون العلمية في رئاسة الجمهورية، قائلاً: إن مؤسسة العلوم الإيرانية، ومعهد نيماد، ومركز دراسات التعليم الطبي، خصصت تسهيلات واعتمادات خاصة للمشاريع البحثية وطلبة الدكتوراه وما بعد الدكتوراه، وبإمكان معظم أعضاء هيئة التدريس الاستفادة من هذه الإمكانات.

واعتبر أمين مقرّ تطوير علوم وتقنيات الإدراك أن التفاعل التكاملي بين الجامعات والمقارّ التخصصية والشركات القائمة على المعرفة يشكّل المفتاح الرئيس لرفع المكانة العلمية للبلاد.

آخر مستجدات ثلاث بنى تحتية كبرى في علوم الإدراك

ورداً على سؤال الصحافيين بشأن مصير ثلاثة مشاريع استراتيجية في هذا المجال، وصف بورعباسي تطوير البنى التحتية بأنه من أولويات الخطة الخمسية الثانية عشرة للمقرّ، مستعرضاً آخر تطوراتها على النحو الآتي:

- المختبر الوطني لعلوم الإدراك: بلغ هذا المشروع حالياً نسبة تقدم مادي قدرها ٨٠ في المائة، ومن المتوقع -في حال توافر الظروف اللازمة- تشغيل مرحلته الأولى بحلول نهاية عام ٢٠٢٧.

- القاعدة الوطنية للبيانات الإدراكية: تم توقيع مذكرات التفاهم الأولية مع الجامعة المستضيفة، كما جرى دعم إنشاء ٨ أنظمة لتسجيل البيانات في المراكز المختبرية والمستشفيات. وتوفّر هذه الأنظمة الأرضية اللازمة لإنشاء بنك بيانات وطني، بما يتيح للشركات القائمة على المعرفة والباحثين الوصول إلى بيانات محلية لتطوير منتجاتهم.

- البنك الوطني لأنسجة الدماغ: تم توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء هذا المركز مع جامعة إيران للعلوم الطبية.

ويعتزم المقرّ، عبر مسارات تمويل متنوعة، من بينها الائتمان الضريبي المنصوص عليه في قانون دعم طفرة الإنتاج القائم على المعرفة، توفير الموارد اللازمة لاستكمال تشغيل هذه البنية التحتية بما يخدم الباحثين والناشطين في قطاع الصناعات الدوائية.

توسيع الشراكة العلمية بين طهران وموسكو عبر شبكة جامعات شنغهاي

الوفاق/ على هامش اجتماع وزراء العلوم ورؤساء شبكة الجامعات التابعة لمنظمة شنغهاي للتعاون، تم توقيع اتفاقية لتطوير التعاون بين جامعة الشهيد بهشتي وجامعة صداقة الشعوب في موسكو، وذلك في إطار شبكة الجامعات التابعة لهذه المنظمة.

وأُبرمت هذه الاتفاقية بهدف توسيع آفاق التعاون العلمي والتعليمي بين الجامعتين، وتعزيز التفاعلات الأكاديمية في إطار منظمة شنغهاي للتعاون.

وتتولى جامعة صداقة الشعوب في موسكو، بوصفها واحدة من أكبر الجامعات في روسيا وتضم مجتمعاً واسعاً من الطلبة الدوليين، الأمانة الدائمة لشبكة جامعات منظمة شنغهاي للتعاون.

ووفقاً لبنود هذه الاتفاقية، سيتعاون الطرفان في تطوير أشكال التعاون الشبكي، وتصميم وتنفيذ برامج تعليمية مشتركة، وإطلاق برامج أكاديمية مشتركة، ولا سيما على مستوى الماجستير.

ابتكار إيراني في مكملات الأطفال.. حديد بامتصاص أعلى وآثار جانبية أقل

الوفاق/ نجح باحثون في شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تطوير مكمل غذائي فموي مخصص للأطفال باستخدام «تقنية النانوليبوسوم» (الجسيمات الشحمية النانوية). ويتميز هذا المنتج، إلى جانب كونه مصدراً للحديد، باحتوائه على فيتاميني (A) و(D٣). وبحسب القائمين على إنتاجه، فإنه يتمتع بمعدل امتصاص أعلى وآثار جانبية هضمية أقل مقارنة بالمكملات التقليدية المتوافرة.

واعتمدت الشركة في تصنيع هذا المكمل الغذائي الجديد على دمج تقنية النانوليبوسوم مع الحديد «السوكروزوميالي»، بهدف تعزيز كفاءة الامتصاص لدى الأطفال والحد من الأعراض الجانبية التي قد تصاحب استخدام مكملات الحديد التقليدية. ويُعدّ فقر الدم الناجم عن نقص الحديد من أبرز المشكلات التغذوية لدى الأطفال، وقد يرافقه عدد من التداعيات مثل اضطرابات النمو، وانخفاض القدرة على التعلّم، وضعف الجهاز المناعي، وتأخر التطور العصبي. ومن هذا المنطلق، يُعدّ تطوير مكملات غذائية تتمتع بمعدلات امتصاص أعلى وقدرة تحمّل أفضل من المحاور المهمة في مجال صحة الطفل. وفي هذا المنتج استُخدم الحديد بصيغة «السوكروزوميال»، وهي بنية تُغلَّف فيها جزيئات الحديد بطبقة واقية. وتمنع هذه الخاصية تماس الحديد المباشر مع الجهاز الهضمي، ما قد يسهم في تقليل احتمالات ظهور أعراض جانبية مثل الغثيان وآلام المعدة والإمساك وغيرها من الاضطرابات الهضمية.

وبحسب القائمين على إنتاج هذا المكمل، فإن هذه البنية تسهم أيضاً في زيادة كفاءة امتصاص الحديد، وقد تشكّل خياراً أكثر ملاءمة للأطفال الذين يُظهرون حساسية تجاه مكملات الحديد التقليدية. كما أُعلن أن هذا المكمل قد يحدّ من احتمال تغيّر لون الأسنان، وهي إحدى المشكلات الشائعة المرتبطة بتناول بعض مستحضرات الحديد. ويحتوي هذا المستحضر، إضافة إلى الحديد، على فيتامين (A) وفيتامين (D٣) أيضاً، إذ يؤدي فيتامين (A) دوراً مهماً في صحة البصر وتعزيز الجهاز المناعي ونمو الخلايا، في حين يسهم فيتامين (D٣)، من خلال مساعدته على امتصاص الكالسيوم، في تقوية العظام والأسنان. ويتيح جمع هذه المغذيات الدقيقة في منتج واحد إمكانية تلبية جزء من الاحتياجات التغذوية للأطفال في الوقت نفسه.

ويحتوي كل مليلتر من هذا المكمل على ٧ ملي غرامات من الحديد العنصري. كما أن المنتج خالٍ من الغلوتين، وقد أُشير إلى أنه مناسب أيضاً للأطفال المصابين بمرض السيلياك أو الذين يتبعون نظاماً غذائياً خالياً من الغلوتين. ويُطرح هذا المكمل في عبوة زجاجية مزودة بقطّارة، وقد صُمم خصيصاً للأطفال دون سن الثالثة، بما يتيح للوالدين ضبط الجرعة بدقة.

ويرى خبراء في مجال الصحة أن توظيف التقنيات الحديثة في إنتاج المكملات الغذائية يمكن أن يسهم في زيادة امتصاص العناصر الغذائية وتقليل الآثار الجانبية وتحسين جودة المنتجات الصحية، ولا سيما تلك الموجهة للأطفال.

أكياس إيرانية قابلة للتحلل خلال أقل من خمس سنوات تشق طريقها إلى أوروبا

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تصميم وإنتاج أنواع مختلفة من الأكياس البلاستيكية النانوية القابلة للتحلل الحيوي في أقل من خمس سنوات؛ وهو منتج محلي بالكامل لم ينجح فقط في تقديم حلّ لأحد أبرز التحديات البيئية، بل تمكّن أيضاً، بعد حصوله على معايير دولية، من شق طريقه إلى الأسواق الأوروبية المتقدمة ودول الجوار. وتحتاج المواد البلاستيكية المطروحة في الطبيعة إلى مئات السنين حتى تتحلل، غير أن تقنية النانو باتت اليوم تغيّر هذه المعادلة.

وفي هذا السياق، أعلن محمد علي وليان، المدير التنفيذي للشركة، توطين هذه التكنولوجيا، قائلاً: من أبرز إنجازات مجموعتنا إنتاج أكياس بلاستيكية قائمة على تقنية النانو، تختلف من حيث الخصائص الفنية والمزايا البيئية اختلافاً جوهرياً عن الأكياس المتداولة في السوق.

سلسلة إنتاج محلية ومنافسة سعرية

وشدّد وليان على التوطين الكامل لعملية الإنتاج، موضحاً أن «سلسلة إنتاج هذه المنتجات بأكملها، من الحبيبات النانوية إلى المنتج النهائي، تُنجَز بالكامل على أيدي خبراء مجموعتنا ومن دون أي حاجة إلى الاستيراد». وأضاف: إن هذا التكامل في البنية الإنتاجية لا يتيح فقط رقابة أكثر دقة على الجودة، بل يوفّر أيضاً قدرة على المنافسة السعرية في السوق؛ إذ تُطرح هذه الأكياس النانوية أحياناً بأسعار تقلّ عن أسعار المنتجات التقليدية المتداولة، رغم ما تتمتع به من مواصفات فنية أعلى بكثير.

تنوع في المنتجات

وشرح المدير التنفيذي تنوع المنتجات التي تصنّعها الشركة، قائلاً: إلى جانب الأكياس القابلة للتحلل الحيوي، التي تُعدّ من أبرز منتجاتنا، نجحنا أيضاً في إنتاج أكياس مضادة للبكتيريا تؤدي دوراً مهماً في الحفاظ على جودة تعبئة المواد الغذائية، والمنتجات الزراعية، ومجال الرعاية الصحية، وذلك من خلال الحدّ من نمو الكائنات الحية الدقيقة.

كما أشار إلى أن من بين قدرات الشركة أيضاً إنتاج أكياس مقاومة للشدّ والحرارة، مخصّصة للاستخدامات الصناعية ولنقل الأحمال الثقيلة.

ولفت إلى الدور المحوري لتقنية النانو في رفع جودة المنتجات، موضحاً أن استخدام المواد النانوية في بنية البوليمرات أسهم في زيادة المتانة والمرونة وخفض وزن المنتجات، كما أتاح خصائص نوعية مثل القابلية للتحلل والخاصية المضادة للبكتيريا.

التصدير إلى أوروبا

ويُعدّ الحضور في الأسواق الدولية أحد أبرز عناصر نجاح هذه الشركة الإيرانية. وفي هذا الإطار، قال وليان: تُصدَّر منتجاتنا اليوم، إلى جانب السوق المحلية، إلى دول مثل أرمينيا، وجمهورية التشيك، وبلجيكا، وألمانيا، وتركيا، وأوزبكستان. واعتبر أن الحصول على شهادة المقياس النانوي، و«العلامة الخضراء» الصادرة عن منطقة أرس الحرة، ومعيار CE الأوروبي، وعدد من شهادات ISO المعتمدة، كان من بين العوامل الرئيسية التي سهّلت هذه الصادرات.

وفي ختام حديثه، أشار وليان إلى المزايا التي يوفّرها التمركز في منطقة أرس الحرة، مثل سهولة الوصول إلى المنافذ الحدودية والإعفاءات الضريبية، قائلاً: تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للشركة حالياً نحو ١٠٠٠ طن، ومع توافر البنى التحتية القائمة، بات من الممكن رفع هذه القدرة إلى ١٣٠٠ طن سنوياً.

تعاون علمي مرتقب بين طهران وإسلام آباد في مجالات التكنولوجيا والزراعة

الوفاق/ أعلن وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، خلال لقاء جمعه بوزيرة التعليم الباكستانية، استعداد إيران لاستقبال الطلبة الباكستانيين الموهوبين، ولا سيما في جامعة سيستان وبلوشستان، مؤكداً على ضرورة الارتقاء بمستوى التعاون العلمي والتقني بين البلدين بما يتناسب مع إمكاناتهما الكبيرة.

وجرى اللقاء بين حسين سيمائي صراف ووجيهة قمر، على هامش الدورة السادسة من «قمة تكنولوجيا التعليم في تركيا» التي استضافتها وزارة التعليم الوطني التركية. وفي مستهل المباحثات، أعرب سيمائي صراف عن تقديره لمواقف الحكومة والشعب الباكستاني الداعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مثمناً جهود باكستان في دعم الاستقرار الإقليمي. وأكد وزير العلوم أن العلاقات بين طهران وإسلام آباد تتجاوز الأبعاد الاقتصادية لتشمل روابط تاريخية وثقافية عميقة، مشيراً إلى أن مستوى التعاون الأكاديمي والتكنولوجي الحالي لا يزال دون مستوى الطموحات والقدرات المتاحة. وفي سياق تعزيز الروابط الثقافية، نبّه سيمائي صراف إلى أهمية تعليم اللغة الفارسية في باكستان لتجنب تراجع الروابط المشتركة، كاشفاً في الوقت ذاته عن توجه إيراني لتعزيز كراسي اللغة الأردية في الجامعات الإيرانية استجابة للطلب المتزايد عليها. كما اقترح توفير برامج لإيفاد الشباب الباكستاني الموهوب للدراسة في جامعة سيستان وبلوشستان، واصفاً إياها بأنها إحدى الجامعات الإيرانية الرائدة والقادرة. من جانبها، رحّبت وزيرة التعليم الباكستانية بتوسيع آفاق التعاون العلمي، مشددة على أن الإمكانات المتاحة بين البلدين تتطلب وضع خطط مشتركة وممنهجة للاستفادة من الخبرات المتبادلة. وأشارت وجيهة قمر إلى القدرات العلمية المتميزة التي تمتلكها إيران في مجالات التدريب المهني والزراعة والتصنيع، مقترحةً الاستعانة بالخبرات الإيرانية في هذه القطاعات.

وفي ختام المباحثات، اقترحت الوزيرة الباكستانية تشكيل فريق عمل علمي مشترك بين البلدين، كما دعت إلى اعتماد الإدارات الدولية في وزارتي العلوم والتعليم في كلا البلدين كقنوات رسمية ومباشرة لتنسيق ومتابعة كافة التعاونات العلمية والتعليمية المستقبلية.

العدوان الصهيو-أمريكي استهدف ٥٠٠ موقع اتصالات دون توقف الخدمات

أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سيد ستار هاشمي، بأنه رغم الهجمات التي طالت البنى التحتية لقطاع الاتصالات خلال الحرب المفروضة الثالثة من قبل العدو الصهيو - أمريكي على إيران؛ لكنها لم تنجح في زعزعة استقرار شبكة الاتصالات؛ لافتاً إلى أن هذا العدوان استهدف أكثر من ٥٠٠ مركز وموقع اتصالات في البلاد، بينما تواصلت الخدمات بفضل جهود الكوادر الفنية، ومن دون تسجيل أي اضطراب واسع في خدمة المواطنين. وقال هاشمي، أمس الإثنين، خلال لقائه إمام جمعة مدينة همدان (غربي البلاد)، وفي إشارة إلى أداء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا خلال الحرب المفروضة الثالثة: إن شريحة واسعة من خدمات البلاد توزع اليوم عبر شبكة الاتصالات؛ بدءاً بتوزيع الوقود والسلع، مروراً بالخدمات المصرفية وعمليات البيع والشراء، وصولاً إلى خدمات الحكومة الإلكترونية والعديد من الأنشطة اليومية للمواطنين، وقد أسهم الحفاظ على استقرار هذه الشبكة في ضمان استمرار جميع الخدمات ذات الصلة من دون انقطاع خلال فترة الحرب. وأشار وزير الاتصالات إلى مستوى التنسيق الوثيق بين الوزارة وهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، قائلاً: رغم تعرض عدد من مراكز البث التابعة للهيئة إلى الهجمات العدوانية؛ لكن جرى توظيف الإمكانات والبُنى التحتية الوطنية لضمان استمرار بث برامج الإعلام الوطني، وفي حال حدوث أي أضرار، كانت الخدمات تُستعاد في أقصر وقت ممكن. وأشار هاشمي إلى انقطاع الاتصال بين بعض الجزر الإيرانية والبرّ الرئيسي في عدة مراحل؛ لكن كوادر وزارة الاتصالات تمكنوا، من خلال توظيف الأمواج الراديوية والاتصالات اللاسلكية وتقنيات الاتصال عبر الأقمار الصناعية، من الحفاظ على ربط هذه المناطق وضمان استمرار التواصل معها.

كما لفت وزير الاتصالات إلى تزايد الإقبال على منصات التواصل الاجتماعي المحلية نظراً للقيود التي وضعت على خدمة الإنترنت أثناء الحرب المفروضة، موضحًا أن قدرات هذه المنصات جرى تعزيزها عبر توفير البنى التحتية اللازمة للمعالجة والتخزين بالاعتماد على الموارد الداخلية لوزارة الاتصالات؛ الأمر الذي أتاح المجال لاستمرار خدمات الاقتصاد الرقمي للمواطنين دون انقطاع.